|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **الفريق الاستشاري للاتصالات الراديوية**  **جنيف، 13-10 مايو 2016** |  |
| **الاتحــــاد الـدولــــي للاتصــــالات** | |  |
|  | |  |
|  | | **الوثيقة RAG16/15-A** |
|  | | **26 أبريل 2016** |
|  | | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  | | |
| الولايات المتحدة الأمريكية | | |
| موعد تقديم تقرير مدير مكتب الاتصالات الراديوية إلى ال‍مؤت‍مر العال‍مي للاتصالات الراديوية (WRC) | | |

مقدمة

يقدم مدير مكتب الاتصالات الراديوية تقريراً إلى كل مؤتمر عالمي للاتصالات الراديوية (WRC) عملاً بالمادة 180 من الاتفاقية والبند 9 من جدول الأعمال. ويمثل هذا التقرير مورداً قيّماً للإدارات لأنه يتضمن وجهة نظر مدير المكتب بشأن الأنشطة والصعوبات المواجهة منذ المؤتمر السابق. بيد أن فعالية التقرير محدودة جداً بسبب اقتراب موعد إصدار التقرير من موعد افتتاح المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية.

مناقشة

توجد حقاً علاقة بين فعالية التقرير وموعد تقديمه خاصةً فيما يتعلق بالجزء الثاني منه الذي يعرض تجربة المكتب في تطبيق الإجراءات التنظيمية في مجال الاتصالات الراديوية وما يتصل بها من مسائل أخرى ويقدم حلولاً أو "سبل معالجة" للمسائل المحددة. وترى الإدارات أن هذا الجزء من التقرير مفيد جداً وأنه نشاطٌ من الأنشطة الهامة التي يضطلع بها المكتب. وهو يتضمن مسائل متعلقة بلوائح الراديو والقواعد الإجرائية حيث الإجراءات التنظيمية تفتقر إلى الصواب أو الوضوح أو تتطلب تعديلات لتظل سارية. وتتسم بعض المسائل التي يحددها المكتب بالتعقيد وليس بعض ما يُقترح من حلول ممكنة أقل تعقيداً منها.

وفي المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015، لم يُنشر الجزء الثاني من تقرير مدير مكتب الاتصالات الراديوية في الموقع الإلكتروني للمؤتمر قبل أكتوبر 2015. وتضمن هذا الجزء أكثر من سبعين مسألة اتسم بعضها بالوضوح وكان بعضها الآخر في غاية التعقيد. واتضح أثناء المؤتمر أن الإدارات لم يكن لديها ما يكفي من الوقت لكي تقيّم معظم التوصيات الواردة في الجزء الثاني أو تقدم مقترحات لمعالجة المسائل المطروحة. ونتيجةً لذلك، لم تناقش معظم المسائل خلال المؤتمر وبالتالي لم تتم الموافقة عليها. وأدى ذلك إلى عدم البت في العديد من المسائل التي حددها المكتب كمسائل تحتاج إلى اهتمام، ما يحد من الفعالية الإجمالية للتقرير. وفي المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012، قُدم مشروع تقرير المدير إلى الاجتماع الأخير للجنة الخاصة، ما أتاح الوقت لدراسة تلك المسائل المحددة، ولكن المكتب أضاف مزيداً من المسائل إلى التقرير النهائي الصادر قُبيْل المؤتمر وواجهت هذه المسائل نفس مصير نظيراتها في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015.

وترتبط فائدة تقرير المدير وفعاليته ارتباطاً مباشراً بمقدار الوقت المتاح للإدارات لدراسة التقرير قبل المؤتمر. ولا تتاح للمنظمات الإقليمية التي تضطلع بدور هام في المؤتمرات أيّ فرصة فعلية للنظر في الحلول المقترحة في تقرير المدير إذ إن العديد من هذه المنظمات تنتهي من إعداد مساهماتها قبل المؤتمر بشهور ولديها إجراءات داخلية بشأن آخر موعد قبل انعقاد المؤتمر يمكن فيه النظر في المقترحات المشتركة الجديدة المحتملة. وعلى الأقل، ينبغي أن يكون التقرير متاحاً للإدارات قبل بدء الدورة الثانية للاجتماع التحضيري للمؤتمر، وفي موعد أبكر من ذلك فيما يتعلق بمشروع التقرير، مع تحديد أقل عدد ممكن من المسائل الجديدة في الفترة الفاصلة بين انعقاد الاجتماع التحضيري للمؤتمر وافتتاح المؤتمر. وفي الظروف المثالية، تُعرض المسائل التنظيمية بالغة التعقيد على فرقة العمل أو لجنة الدراسات المعنية في قطاع الاتصالات الراديوية خلال الدورة الدراسية للقطاع. وفي الاجتماع الذي عقدته فرقة العمل 4A في أبريل 2016، عرض المكتب بعض المسائل المتعلقة بالمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 بغرض مناقشتها. وهذه خطوة في الاتجاه الصحيح.

المقترح

ينبغي أن يُترك لمدير مكتب الاتصالات الراديوية تحديد ما إذا كان الإصدار المبكر لتقريره سيتم من خلال إضافة إجراءات تنظيمية أو تعديل الإجراءات التنظيمية الحالية أو أنه سيطبق موعداً أبكر لإصدار تقريره. بيد أن التقرير يصبح أكثر فعاليةً كلما أتيح مزيد من الوقت للإدارات والمنظمات الإقليمية لدراسة المسائل المطروحة فيه. وكما ذُكر أعلاه، من شأن إتاحة التقرير قبل انعقاد الدورة الثانية للاجتماع التحضيري للمؤتمر أن يمنح للإدارات والمنظمات الإقليمية الوقت لتقييم ومعالجة التوصيات الواردة في التقرير. ويمثل تقرير مدير المكتب أداة مفيدة جداً لإدخال التحسينات اللازمة؛ وينبغي ألاّ يسمح المكتب بأن تكون مشكلة عدم توفر الوقت للنظر في المسائل المطروحة سبباً في الحد من فعاليته.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_